

شعب الإيمان

5675 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد : أن حفصة و ابن مطيع و عبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا ٧ لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق قال : أكلكم على هذا الرأي قالوا : نعم قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكني تركت صاحبي يعني رسول الله ﷺ و أبا بكر على جادة فإن تركت جادتهما لم أتركهما في المنزل قال : وأصاب الناس سنة فما آكل عامئذ سمنا ولا سميننا حتى أحيي الناس وقد رويننا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في الكتاب الفضائل وروينا عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سميننا فرفع عمر يديه وقال : والله ما اجتمعنا عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر فقال ابن عمر أطعم يا أمير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك